حيفا تنتفض لفلسطين وتستنكر التواطؤ العربي ولاسيما من قبل السعودية

الجبهة الشعبية: لتتحول الضفة إلى كتلة لهب

تظاهرة للاجئين الفلسطينيين جنوب قطاع غزة للمطالبة بحق العودة إلى وطنهم (رويترز – أول من أمس)

رغم التضييق والحصار والتهديد حضرت حيفا بكل شجاعة وجرأة في زمن التواطؤ السافر والتبعية الوقحة وناصرت فلسطين من موقعها في قلب فلسطين. أهلها الأصليون كان يعرفون مسبقاً تبعات مشاركتهم وتعبيرهم عن الوفاء وما يجره ذلك من سياط يحترفها الجلاد، كانوا يعرفون أن تعبيرهم عن أصالتهم ونصرتهم للقدس وغزة وفلسطين هو تهمة لا يتحملها الاحتلال وتحد يستفزه ولا يمكن أن يمر مرور الكرام.

واعتدت قوات الاحتلال في حيفا بالضرب على فلسطينيين خرجوا في تظاهرة نصرة لغزة والقدس.

وأفادت مواقع فلسطينية أن أجواء حذرة سادت صباح أمس في المدينة المحتلة، بعد ليلة صعبة من الاعتقالات والمواجهات بين شرطة الاحتلال وفلسطينيين تظاهروا بذكرى النكبة، وضد مجزرة غزة، ونقل سفارة أميركا للقدس المحتلة.

وذكرت مراسلة الميادين أن جنود الاحتلال قاموا بالاعتداء على النائبين في القائمة المشتركة جمال زحالقة وحنين زعبي واعتقلوا ١٩ فلسطينياً.

وندد المتظاهرون ليل الجمعة بنقل السفارة الأميركية إلى القدس واستنكروا التواطؤ العربي مع المشاريع الصهيونية الأميركية ولاسيما من قبل السعودية.

وكانت الشرطة الإسرائيلية استعدت منذ ساعات ما بعد العصر الجمعة للتظاهرة، وتناقل نشطاء من حيفا أنباء عن تمركز قوات كبيرة من شرطة الاحتلال في مواقع مختلفة من المدينة واستخدام سيارات «مدنية» لا تحمل لوحات رسمية. وواصلت الشرطة قمع المتظاهرين بالقوة واستقدمت تعزيزات كبيرة، ونقل ناشطون ومواقع فلسطينية أن قوات الاحتلال أحاطت بالمتظاهرين، ومنعت أي أحد من الخروج منها أو الدخول إليها، ولاحقت بعضاً منهم في الشوارع. من جانبها رأت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن تنظيم الوقفة الحاشدة في حيفا «تأكيد على إخفاق محاولات الاحتلال لتهويد مدننا الفلسطينية وطمس هويتها وطابعها العربي أو قتل فكرة المقاومة داخل أبناء الداخل المحتل».

ولفتت الجبهة إلى أن الفعالية الحاشدة والرسائل السياسية القوية التي خرجت من قلب حيفا عروس الكرمل، أثبتت أنها كانت وما زالت وستبقى «عربية فلسطينية».

وأكدت الجبهة الشعبية على أهمية استمرار مسيرات العودة وانتقالها إلى كافة ساحات الوطن والشتات، لمواجهة السياسات الإجرامية الصهيونية، ولإسقاط المشاريع التصفوية، داعية مدن وقرى الضفة لتتحوّل إلى كتلة لهب غاضبة في وجه الاحتلال الصهيوني ومواقعه العسكرية ومستعمراته.

وفي السياق استشهد فلسطينيان فجر أمس متأثرين بجروح أصيبا بها يوم الإثنين الماضي ليرتفع عدد ضحايا المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين في قطاع غزة إلى ٦٤ شهيداً.

ونقلت وكالة «معا» الإخبارية الفلسطينية عن مصادر طبية قولها إن «معين عبد الحميد الساعي البالغ من العمر ٥٩ عاماً من مخيم الشاطىء غرب مدينة غزة استشهد بعد أيام من إصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي»، مضيفة إن «الشاب محمد مازن عليان استشهد متأثراً بجراحه التي أصيب بها الإثنين شرق مدينة البريج في قطاع غزة أيضاً».

وباستشهاد الساعي وعليان يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين جراء المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال يوم الإثنين الماضي بالتزامن مع افتتاح الولايات المتحدة سفارتها لدى كيان الاحتلال في القدس المحتلة إلى ٦٤ شهيداً بينهم ٨ أطفال وأكثر من ٢٨٠٠ جريح بإطلاقها الرصاص الحي وقذائف المدفعية على المدنيين العزل.

وكان ٥٨ فلسطينياً أصيبوا بجروح الجمعة جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي الرصاص على عشرات آلاف الفلسطينيين المشاركين في الجمعة الأولى من مسيرات العودة في شهر رمضان على طول الخط الفاصل بين قطاع غزة مع الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨.

الميادين – سانا – وكالات فلسطينية

أوروبا تتعهد بالحفاظ على الاتفاق النووي رغم انسحاب واشنطن

سعى مفوض الاتحاد الأوروبي للطاقة أمس إلى طمأنة إيران بأن الاتحاد ملتزم بإنقاذ الاتفاق النووي مع القوى الكبرى رغم قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الانسحاب منه وإعادة فرض العقوبات. ووجه مفوض الاتحاد للطاقة والمناخ ميجيل أرياس كانتي هذه الرسالة أثناء زيارته لطهران وقال إن الاتحاد الذي كان يوما أكبر مستورد للنفط الإيراني يرغب كذلك في تعزيز العلاقات التجارية مع إيران. وقال كانتي «وجهنا رسالة إلى أصدقائنا الإيرانيين بأن الأوروبيين سيبقون على التزامهم بالاتفاق طالما التزم الإيرانيون به... وهم قالوا الأمر ذاته من جانبهم». وأضاف «سنحاول من جانبنا تعزيز تدفقات التجارة التي كانت إيجابية للغاية بالنسبة للاقتصاد الإيراني». بدوره قال علي أكبر صالحي رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية أمس إن بلاده تأمل أن ينقذ الاتحاد الأوروبي الاتفاق النووي المبرم عام ٢٠١٥ والذي وافقت طهران بموجبه على كبح برنامجها النووي في مقابل رفع معظم العقوبات التي فرضها الغرب عليها.

وأضاف في مؤتمر صحفي مشترك مع كانتي في طهران «نأمل أن تثمر جهودهم... تصرفات الولايات المتحدة... توضح أنها دولة ليست محل ثقة في التعاملات الدولية». ومنذ إعلان ترامب في الثامن من أيار الجاري انسحاب بلاده من الاتفاق قالت الدول الأوروبية إنها ستحاول الحفاظ على تدفق النفط والاستثمار الإيراني لكنها اعترفت بأنها ستناضل من أجل الوصول إلى الضمانات التي ترغب طهران في الحصول عليها. وقال صالحي إن أمام إيران عددا من الخيارات إذا فشلت الدول الأوروبية في الحفاظ على الاتفاق، ومن بين تلك الخيارات استئناف تخصيب اليورانيوم لمستوى ٢٠ في المئة. وأضاف أنه ليس أمام الاتحاد سوى بضعة أسابيع للوفاء بتعهداته. وأضاف للصحفيين «إذا ظل الطرف الآخر ملتزما بوعوده فسنلزم أنفسنا بوعودنا... نأمل ألا يتصاعد الموقف إلى نقطة نضطر عندها إلى العودة للخيار الأسوأ». وقال: «كل الاحتمالات واردة فيمكننا... بدء التخصيب لمستوى ٢٠» بالمئة. وبموجب الاتفاق المبرم عام ٢٠١٥ يبقى مستوى تخصيب اليورانيوم حول معدل ٣،٦ في المئة تقريبا. وأوقفت إيران إنتاج يورانيوم مخصب بنسبة ٢٠ في المئة وسلمت معظم مخزونها منه بموجب هذا الاتفاق.

إلى ذلك قال وزير النفط الإيراني بيجن زنغنه أمس إن قرار الرئيس الأمريكي الانسحاب من الاتفاق النووي متعدد الأطراف لن يؤثر على صادرات النفط الإيرانية إذا تمكن الاتحاد الأوروبي من إنقاذ الاتفاق. هذا وأطلقت المفوضية الأوروبية أمس الإجراءات الرسمية التي تهدف إلى تفعيل «قانون التعطيل» من أجل الحد من تأثير العقوبات الأميركية على الشركات الأوروبية التي تريد الاستثمار في إيران. وكان رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر أعلن أن المفوضية ستبدأ باتخاذ مجموعة إجراءات لحماية مصالح شركاتها ودولها من تداعيات قرار الرئيس الأميركي بالانسحاب من الاتفاق النووى مع إيران.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المفوضية قولها: إن «الاتحاد الأوروبي يتعهد بالحد من تأثير العقوبات الأميركية على الشركات الأوروبية ويتخذ إجراءات للحفاظ على نمو التجارة والعلاقات الاقتصادية بينه وبين إيران التي بدأت مع رفع العقوبات» مشيرة إلى أن رفع العقوبات جزء أساسي من الاتفاق النووي مع إيران. ويسمح قانون التعطيل هذا للشركات والمحاكم الأوروبية بعدم الامتثال للقوانين حول العقوبات التي يتخذها بلد ثالث ويقضي بعدم تطبيق أي حكم يصدر عن محاكم أجنبية على أساس هذه التشريعات داخل الاتحاد الأوروبي. ووفقا للوكالة فقد أطلقت المفوضية أيضا إجراءات تتيح لبنك الاستثمار الأوروبي دعم الاستثمارات الأوروبية في إيران وخصوصا الشركات الصغيرة والمتوسطة.

وكالات

رفض صيني مطلق للتدخل الأميركي في شؤونها

جددت الصين رفضها التدخل الأميركي في شؤونها الداخلية بما في ذلك قضية تايوان.

ونقلت وكالة الأنباء الصينية شينخوا عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لو كانغ قوله: «نحث الولايات المتحدة على الالتزام بمبدأ صين واحدة والتعهدات الواردة في البيانات المشتركة الثلاثة بين بكين وواشنطن كما نحثها على عدم الإدلاء بتصريحات غير مسؤولة حول العلاقات بين الصين والدول الأخرى وعدم التدخل في الشؤون الداخلية الصينية مثل العلاقات عبر المضيق».

وأعرب كانغ عن استياء بلاده من تصريحات متحدث باسم الخارجية الأميركية حول قرار جمهورية الدومينيكان بشأن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع تايوان متسائلاً عن السبب الذي يدفع الولايات المتحدة إلى الاعتراض على اعتراف دول أخرى بمبدأ «صين واحدة» أو تطبيع العلاقات مع الصين.

وأعاد كانغ إلى الأذهان أن الصين والولايات المتحدة أسستا علاقاتهما الدبلوماسية عام ١٩٧٩ باعتراف واشنطن بأن هناك صيناً واحدة في العالم وأن حكومة جمهورية الصين الشعبية هي الحكومة الصينية الشرعية الوحيدة التي تمثل كل الصين.

وأعلنت الصين مراراً أن مبدأ صين واحدة هو أساس علاقاتها بالدول الأخرى وأنه يجب على أي دولة عدم الإبقاء على علاقات رسمية مع تايوان.

في سياق متصل كتبت صحيفة «تشاينا دايلي» الصينية أمس: إنه يمكن للصين اتخاذ تدابير مضادة إضافية، إذا استمرت واشنطن في استخدام تايوان كورقة مساومة في علاقاتها مع بكين.

وقالت الصحيفة: «تستطيع بكين تعزيز وجودها العسكري في جميع أنحاء الجزيرة، وتقييد الوصول إلى السوق أو إجراء تحقيقات ضد الشركات والمؤسسات التي لا تعترف بالسلامة الإقليمية للصين».

واعتبرت الصحيفة الحكومية الصينية: «إن الحركات الانفصالية في تايوان تكتسب زخماً جديداً وثقة عالية بالنفس خلال السنوات الأخيرة، من خلال دعم الولايات المتحدة، وهذا ليس مستغرباً، نظراً لحقيقة أن أميركا حاولت على مدى عقود التدخل في الشؤون الداخلية للصين من خلال تايوان».

وقالت: إنه حان الوقت لبكين للدفاع بحزم أكبر عن موقفها، ودعوة تايبيه إلى وقف جهودها الانفصالية.

وأكدت أن السيادة الإقليمية للصين ينبغي أن تكون أمراً لا جدال فيه على الإطلاق، وإذا استمرت الولايات المتحدة في تسميم العلاقات بين الجانبين على مضيق تايوان، ينبغي على الحكومة الصينية أن تحد من التعاون مع الولايات المتحدة في قضايا أخرى».

واشتدت التوترات بين الصين وتايوان، بعد أن أقرت الولايات المتحدة في آذار الماضي قانون «رحلات إلى تايوان» الذي يشجع الزيارات المتبادلة بين مسؤولين أميركيين ومن تايوان على جميع المستويات.

وكالات

قمة كيم وترامب على المحك

ألغت كوريا الديمقراطية محادثات رفيعة المستوى كانت مقررة مع كوريا الجنوبية، وهددت بإعادة النظر في خطة عقد محادثات قمة مع الولايات المتحدة في سنغافورا الشهر المقبل.

واستندت بيونغ يانغ في تغيير موقفها إلى استمرار كوريا الجنوبية والولايات المتحدة في القيام بتدريبات قتالية جوية مشتركة، وكذلك للتصريحات التي أدلى بها جون بولتون مستشار الأمن القومي للرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن نزع سلاحها النووي وفقاً للنموذج الليبي.

وفي حديثه للصحفيين في البيت الأبيض، قال ترامب: إن الرئيس الصيني شي جين بينغ «يمكن أن يؤثر في» زعيم كوريا الديمقراطية كيم جونغ أون.

غير أن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لو كانغ، ورداً على سؤال عن وجهة نظر ترامب، ذكر أن بلاده حافظت على موقف ثابت فيما يتعلق بدورها في التعامل مع قضية شبه الجزيرة الكورية.

وقال في مؤتمر صحفي: «رغم أن دولاً أخرى غيرت مواقفها، فإن موقف الصين ظل دون تغيير».

وأضاف: إن الصين حافظت على الجهود الداعمة لإخلاء كوريا من الأسلحة النووية من خلال الحوار وتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

وأوضح أن الحكومة الصينية ترحب بوعد ترامب بأن ينأى بنفسه عما يسمى النموذج الليبي المزعوم لنزع السلاح النووي من كوريا الديمقراطية.

ومع احتدام المواقف المتضاربة بين بكين وواشنطن سواء لاستخدام الأخيرة لتايوان كورقة مساومة في علاقاتها معها، أو للحرب التجارية التي أعلنها ترامب بما في ذلك ضد الصين، قال المسؤول الصيني: «نحن نولي اهتماماً للموقف الأميركي باحترام قلق كوريا الديمقراطية الأمني والرغبة في التوصل إلى حل». مضيفاً: «إن جوهر قضية شبه الجزيرة الكورية هو الأمن».

وكالات

الجيش اليمني واللجان يقتحمان موقع «الإم بي سي» السعودي في جيزان

دمار خلفته إحدى غارات آل سعود على أطراف صنعاء، اليمن (رويترز – أرشيف)

نشر الإعلام الحربي اليمني مشاهد لعملية اقتحام وسيطرة الجيش اليمني واللجان الشعبية على موقع «الإم بي سي» بالكامل واغتنام عدد من الأسلحة التابعة للجنود السعوديين في جيزان.

وأعلنت وسائل إعلام سعودية مقتل ٥ جنود سعوديين خلال مواجهات مع الجيش اليمني واللجان الشعبية في نجران وجيزان السعوديتين.

وفي محافظة صعدة، عاودت قوات التحالف قصفها الصاروخي والمدفعي على منطقة العطفين في مديرية كتاف الحدودية، وعدد من المناطق المتفرقة في مديريتي مُنَبِّه ورازح الحدوديتين جنوب غرب المحافظة.

وأعلَنت قوات التحالف إحراز تقدم في عدد من المواقع في منطقة العطفين في مديرية كتاف المحاذية لنجران السعودية.

وتجددت المواجهات العنيفة بين الجيش اليمني واللجان الشعبية من جهة وقوات الرئيس عبد ربه منصور هادي وقوات التحالف السعودي من جهة أخرى قبالة مديرية حرض الحدودية مع السعودية في محافظة حَجّة غربي اليمن، حيث تحاول قوات التحالف الزحف باتجاه مواقع الجيش واللجان في المديرية تحت غطاء جوي مكثف للطائرات الحربية والأباتشي.

في المقابل قصف الجيش واللجان بقذائف المدفعية تعزيزات عسكرية لقوات هادي والتحالف في منفذ الطوال الحدودي في جيزان السعودية والمَؤدي إلى مديرية حرض الحدودية.

وفي محافظة الجوف شرقي اليمن الحدودية مع السعودية أيضاً، قتل وجرح عدد من قوات الرئيس هادي بكمين محكم للجيش واللجان استهدفهم في مديرية الخَب والشَّعْف أقصى شرق المحافظة.

إلى ذلك، كثفت مقاتلات التحالف قصفها الجوي على مناطق متفرقة في مديريتي التُحيتا وزَبيد جنوبي محافظة الحُديدة الساحلية غربي اليمن، ما أسفر عن أضرار كبيرة في مزارع وممتلكات المواطنين.

كذلك تتواصل المواجهات بين قوات طارق صالح نجل شقيق الرئيس اليمني السابق والمدعوم إماراتياً مع الجيش واللجان شرقي مديرية حَيْس جنوب المحافظة ذاتها.

وفي جبهة نِهْم شنت طائرات التحالف سلسلة غارَات جوية على منطقتي محلي والمدفون في مديرية نِهْم عند الأطراف الشمالية الشرقية للعاصمة صنعاء.

ويواصل تحالف العدوان السعودي عدوانه المتواصل على اليمن منذ أكثر من ثلاث سنوات الذي خلف عشرات آلاف الضحايا إضافة إلى تدمير واسع في البنى التحتية.

الميادين

الأوراق المطلوبة للحصول على فيزا لجمهورية الصين الشعبية

صرح القنصل في السفارة الصينية بدمشق بأن نظام التأشيرات هو حق ذاتي لجمهورية الصين الشعبية وهو أمر يتعلق بأمن الصين حيث تمنح التأشيرة حسب القوانين الصينية والاجراءات والسياسة المتبعة بما يخدم الوطن وتسعى الصين جاهدة لتقوية وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وترحب بالأصدقاء السوريين للسفر إلى الصين للتجارة والدراسة والعمل وقد طلبت السفارة من صحيفة «الوطن» نشر الأوراق المطلوبة والاجراءات المتبعة للحصول على فيزا لجمهورية الصين الشعبية وهي كالتالي وفقاً لنوع التأشيرة المطلوبة:

أولاً: الوثائق الأساسية:

- جواز السفر صالح مدة ٦ أشهر كحد أدنى يتضمن: صفحتين فارغتين على الأقل وصوراً لصفحات الجواز التي عليها الصورة الشخصية والمعلومات الأساسية لصاحب الجواز.
- ورقة صحة صدور من الهجرة والجوازات.
- صورة عن الهوية الشخصية.
- استمارة طلب فيزا.
- صورة شخصية ملونة حديثة خلفية بيضاء حاسر الرأس.
- لا حكم عليه صادراً عن قيادة الشرطة أو الأمن الجنائي.

ثانياً: الوثائق المطلوبة:

للحصول على فيزا تجارية (M):

- دعوة حكومية من الجهات المخولة في الصين.
- دعوة من الشركة التي يتعامل معها في الصين.
- سجل تجاري أو صناعي أو صورة مصدقة عنه.

للحصول على فيزا العمل (Z):

- إذن عمل في الصين الأصلي أو صورة عنه.
- دعوة حكومية من الجهات المخولة في الصين.
- فحوصات طبية شاملة بالإضافة لفحص الإيدز.

للحصول على فيزا الزيارة (F):

- دعوة الجهات المخولة أو دعوة للخبراء الأجانب من الصين.
- للحصول على فيزا (S1) فوق ١٨٠ يوماً وفيزا (S2) أقل من ١٨٠ يوماً.
- دعوة من الشخص المقيم في الصين يذكر فيها معلومات جواز سفره بشكل مفصل وعنوان السكن والعمل واسم الشخص المدعو نوع العلاقة بين الداعي والمدعو، تاريخ الميلاد، الجنس، الجنسية، تاريخ الدخول والخروج من يتحمل نفقات الإقامة في الصين ومكان الإقامة.
- وثيقة أصلية تثبت القرابة وصورة عنها.
- صورة جواز سفر المقيم في الصين وصورة الإقامة.
- سيتم تحديد موعد لإجراء مقابلة مع القنصل لاحقاً.
- تذكرة طيران للمتقدمين لزيارة الصين لمدة اقل من ١٨٠ يوماً.

للحصول على فيزا دراسة طويلة المدى (X1) فوق ١٨٠ يوماً وفيزا قصيرة المدى (X2) أقل من ١٨٠ يوماً:

- وثيقة القبول الأصلية صادرة من جهة داخل الصين.
- استمارة طلب فيزا أصلية JW201-JW202.
- فحص طبي اصلي متضمن فحص الإيدز وغيرها من الأمراض المعدية.
- كشف حساب بنكي بما يعادل ١٠,٠٠٠ دولار أو ما يعادله بالعملة السورية.
- سيتم تحديد موعد لإجراء مقابلة مع القنصل لاحقاً.
- تذكرة طيران للمتقدمين لزيارة الصين لمدة أقل من ١٨٠ يوماً.

للحصول على فيزا إعادة الوحدة العائلية (Q1) فوق ١٨٠ يوماً وفيزا قصيرة المدى (Q2) اقل ١٨٠ يوماً:

- صورة عن هوية المواطن الصيني الداعي أو صورة عن جواز سفره.
- الوثيقة التي تثبت العلاقة بين الداعي والمدعو (دفتر عائلة أو بيان زواج).
- دعوة من الشخص الصيني يذكر فيها معلومات جواز سفر المدعو بشكل مفصل اسم الشخص، تاريخ الميلاد، الجنس، تاريخ الدخول والخروج من يتحمل نفقات الإقامة في الصين ومكان الإقامة.
- تذكرة طيران للمتقدمين لزيارة الصين لمدة أقل من ١٨٠ يوماً.
- سيتم تحديد موعد لإجراء مقابلة مع القنصل لاحقاً.

علماً أن السفارة تستقبل المعاملات القنصلية عن طريق المكاتب المعتمدة فقط وهي:

١- أسفار بلا حدود (٢٢٢٨٧٦٩-٠٩٤٤٣٥٣٦٦٧).
٢- أوديسا (٠٩٤٤٤٨٦٤٨٦-٢٠٦٣).
٣- الفرسان (٢٢٤٦٢٤٢-٢٢١٩٩٠-٠٩٣٣٤٧٤٣٣٣).
٤- رحلتي (٢٣٢٥٨٦٥-٢٢٤٩٦٢٦-٠٩٣٣٣٣٨٣٩٦٣).
٥- عروة (٢٢٣٥٨٧٥-٠٩٣٣٧٨٨٦٨٦).
٦- نحاس (٩٨٧٦-٠٩٤٣٣٣٣٣٤٥).
٧- شمس (٢٣١٢٧٠٠-٢٣٢٣٤٩٤).